

المدونة الكبرى

مالك لم أسمع أحدا قط قضى الوتر بعد صلاة الصبح قال وليس هو كركعتي الفجر في القضاء قال وقال مالك من ترك الوتر حتى ينفجر الصبح فإنه يوتر قال وإن صلى الصبح فلا يوتر بعد ذلك قلت أرأيت لو سها في الوتر فلما صلى ركعة الوتر أضاف إليها أخرى كيف يصنع أيعيد وتره أم يجزئه هذا الوتر ويسجد لسهوه قال يسجد سجدتين لسهوه ويجتزئ بوتره يعمل في السنن كما يعمل في الفرائض وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر واحدة قال وسمعت مالكا وسئل عن رجل سها فلم يدر أفي الشفع هو أم في الوتر قال قال مالك يسلم ويسجد لسهوه ثم يقوم فيوتر بركعة قلت ولم قال ذلك قال لانه قد أيقن بالشفع وشك في الوتر فأمره مالك أن يلغي ما شك فيه قلت أرأيت إذا شك فلم يدر أفي أول الركعة هو أم في الركعة الثانية أم في ركعة الوتر كيف يصنع قال يبني على اليقين لأن مالكا قال من شك فليبن على اليقين فهذا في أول الشفع فليضف إليها ركعة ثم يسلم ويسجد لسهوه ثم يقوم فيوتر بواحدة علي بن زياد عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال إذا طلعت الشمس فلا قضاء عليه للوتر وإذا صلى الفجر فلا قضاء عليه للوتر سحنون عن علي بن زياد عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال ليس الوتر بحتم كالمكتوبة ولكنها سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم بن وهب عن يونس بن يزيد أنه سأل بن شهاب عن نسي الوتر حتى صلى الصبح قال قد ضيع وفرط في سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فليستغفر الله وليستعتب فإنما الوتر بالليل وليس بالنهار بن وهب وقاله بن نافع وابن قسيط وعطاء ويحيى بن سعيد وإبراهيم النخعي بن وهب عن بن لهيعة عن خالد بن ميمون الصغدّي عن الحسن أن رجلا قال يا رسول الله أوتر بعد الفجر فقال له في الثالثة أوتر قال سحنون يعني بعد ثلاث